

أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | كتاب مناقب الأنصار (4/6)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب مناقب الانصار في الباب التاسع والعشرين منه فيما ترجم عليه من قوله - [00:00:00](#) باب من لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم من المشركين بمكة. اي ما لقوا من اهل مكة من الازى والعنت بسبب دعوتهم للايمان بالله وحده. حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا بياننا واسماعيل قال سمعنا قيسا يقول سمعت - [00:00:30](#) رضي الله عنه يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برده في ظل وهو في ظل الكعبة. وقد لقينا من المشركين شدة فقال فقلت يا رسول الله الا تدعو الله لنا؟ فقعد عليه الصلاة والسلام وهو محمر وجهه - [00:00:50](#) وجهه اما من اثر اضطجاعه في ظل الكعبة في وقت الحر او محمر وجهه من الغضب الذي يجده مما لقي اصحابه او محمر وجهه من استعجال بعض اصحابه وعدم صبرهم على شدة اللأواء. فقال لقد - [00:01:10](#) كان من قبلكم ليمشط نشاط الحديد ما دون عظمه من لحم او عسا ما يخلفه ذلك عن دينه. ويوضع المنشار ويوضع المنشار بالياء المثنى. سيوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه - [00:01:30](#) وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله. في رواية في زيادة والذنب على غنمه. وهذا يصور ما لقيه اصحابه عليه الصلاة والسلام من من الازى. وما لقيه - [00:01:50](#) اشد من ذلك. ولهذا هو عليه الصلاة والسلام من اولي العزم لقول الله له فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل حدثنا سليمان بن فرد قد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبدالله رضي الله عنه وهو عبدالله بن من؟ ابن مسعود قال - [00:02:10](#) قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجمة فسجد. حتى اتمها. والنجم اذا هوى الى قول الله جل وعلا في اخر السورة فاسجدوا لله واعبدوه. فسجد عليه الصلاة والسلام ما بقي احد الا سجد. الا رجل رأيته اخذ كفا من حصى فرفعه - [00:02:30](#) فسجد عليه وقال هذا يكفيني من كبره وعجبه وكبه. قال ابن مسعود فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله عز وجل فهذا الرجل اما انه ابو جهل عمرو بن هشام او انه احد ائمة الكفر الذين استكبروا - [00:02:50](#) ولم آآ ينصاع الى امر الله. وسجدوا الناس لما في هذا الكلام العظيم من البلاغ والوعد والوعيد ولهذا العرب اصح الناس السنة واصحهم افهاما. فهموا كلام الله. فلما امرهم في اخر السجن - [00:03:10](#) في اخر السورة نشهد لله ان يعبدوه خروا جميعا سجدا. حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عمي عمرو ابن ميمونة عن عبدالله رضي الله عنه انه قال بين النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش - [00:03:30](#) عقبة بن ابي معيذ بسلا جزور. ما سلا الجزور؟ الجزور اسم جنس للابل. يشمل اثناها وذكرها وسنن الجزور هو ما يرمى من اثر الذبيحة. من اه اه كرشها وفرثها وجلدها وهو ما يستقبل. جاء بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي - [00:03:50](#) صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه اما لثقله عليه اما لثقله عليه او لانه اطمأن ساجدا بين يدي ربه قال فجاءت فاطمة عليها السلام رضي الله عنها فاخذته من ظهره ودعت على من صنع. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك - [00:04:20](#) ملأ من قريش دعا عليهم لاذيتهم. وشدة ما واجهوه به. ابا جهل بن هشام. هذا وعتبة بن ربيعة هذا الثاني وهو والد هند. بنت عتبة زوجة ابي سفيان. عتبة بن ربيعة. ابن - [00:04:40](#) آآ عبيد شمس وشيبة ابن ربيعة هذا الثالث وامية بن خلف هذا الرابع او ابي بن خلف هما اخوان امية وابي الذي شك بينهما شعبة

ابن الحجاج قال فقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فلقوا في بئر غير امية - [00:05:00](#)

خلف او ابي ابن خلف تقطعت اوصاله فلم يلقي في البئر دعا عليهم فاستجاب الله دعاؤه عليهم لشدة ما لقيه النبي منهم وفي هذا كله ان الانسان يصبر على ما يجده من الازى في دين الله. فان الازى انواع اما انه عناد - [00:05:20](#)

او انه هوى نفس او انه من جهل او انه من تكذيب الله وتكذيب رسوله ودينه. حدثني عثمان ابن ابي شيبه قال حدثنا جرير عن منصور قال حدثنا سعيد ابن جبينة او قال حدثني الحكم ابن الحكم عن سعيد ابن جبير قال امرني عبد الرحمن ابن - [00:05:40](#)

قال سل ابن عباس رضي الله عنهما عن هاتين الايتين ما امرهما؟ وهي اية الانعام واية الفرقان. قال الله جل وعلا في اخر الانعام فلا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. وفي سورة النساء ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه - [00:06:00](#)

غضب الله عليه ولعنه واعد لهم عذابا عظيم. قال فسألت ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان. في اخرها في قول الله جل وعلا وعباد الرحمن الذين يمشون على ارض هون. الاية الى قوله والذين - [00:06:20](#)

لا يدعون مع الله الها اخر. ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنوه. ومن يفعل ذلك يلقي اثمنا الى قوله جل وعلا يا من امن الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما - [00:06:40](#)

لما انزلت الاية التي في الفرقان قال مشرق اهل مكة. فقد قتلنا النفس التي حرم الله. ودعونا مع الله اله اخر قد الفواحش فانزل الله قوله الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا. قال فهذه لاولئك اما التي في النساء - [00:07:00](#)

في قول الله جل وعلا ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم. فالرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاه جهنم فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم. اي اذا تاب قبل الموت. فاذا لم يتم فان - [00:07:20](#)

عند ابن عباس رضي الله عنهما يعذب لا يزال يعذب على قدر قتله النفس التي حرم الله بغير وجه حق وقد راجع مجاهد بن جابر شيخه ابن عباس في قاتل النفس عدوا عدوانا وظلما - [00:07:40](#)

الله له وابن عباس مصر شهرا انه لا يغفر الله له لابد ان يمسه هذا الوعيد الذي توعدده الله به. وهذا هو احد قولين اهل السنة والقول الثاني وهو قول الجمهور انه لا يخلد فيها انه عند الجميع لا يخلد في النار لكن اهل السنة قول - [00:08:00](#)

ان قاتل النفس جنسه جنس عموم الكبائر. يكون تحت مشيئة الله جل وعلا ان شاء عذبه هذه الكبيرة وان شاء بايمانك حدثنا عياش ابن الوليد قال حدثنا الوليد ابن مسلم قال حدثني الازاعي قال حدثني يحيى ابن ابي كثير عن محمد ابن ابراهيم - [00:08:20](#)

قال حدثني عروة ابن الزبير قال سألت ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة. اذ اقبل عقبة ابن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه صلى الله عليه - [00:08:40](#)

وسلم خنقا شديدا. من شدة الحنق والحقد الذي في قلبه عليه. قال فاقبل ابو بكر رضي الله عنه حتى اخذ بمنكبه بمنكبي عقبة. ودفعه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله - [00:09:00](#)

وقد جاءكم بالبينات تابعه ابن اسحاق حدثني يحيى ابن عروة عن عروته قال قلت لعبدالله بن عمرو فساق مثله فهذا مما ثبت عند البخاري على شرطه مما لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولقيه اصحابه من الازى من قريش - [00:09:20](#)

وهم لحمته ولكنه والعياذ بالله الكفر والعناد. واكثر كفر قبائل قريش هو حسد لبني هاشم كما قاله ابو جهل كنا ونحن نحن وبنو هاشم تتبازى فلا السقاية وهي الرفادة ولهم كذا ولنا كذا. فاما ان يقولوا منا نبي فمن اين ان تأتي نحن بنبي منا؟ هذه - [00:09:40](#)

في عقول الجاهلية. باب اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه. والبخاري انما ساق ما ساق على شرطه لم يذكر قصة اسلامه لانها ليست على شرق لكن اسلام ابي بكر اخذ منه البخاري سابقة وتقدم ابا بكر بالاسلام - [00:10:10](#)

فقال حدثنا عبد الله بن حماد الاملي قال حدثنا يحيى حدثني يحيى بن معين قال اسمع حدثنا اسماعيل ابن مجاهد عن بيان عن وبرة عن همام ابن الحارث انه قال قال عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنهما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعد

رأتان وابو بكر وهذا فيه سابقة ابي بكر. ولهذا ابو بكر اول من اسلم من الرجال. من المرأة التي مع النبي عليه الصلاة والسلام. خديجة ومن؟ وام ايمن بركة الحبشية. من الخمسة اعبد - [00:10:50](#)

عبد الله وعبدالرحمن وعبد العليم عبد الصمد ها ما هو بعبد من هم هؤلاء خباب بن ارق وبلال الحبشي وعمار وابوه ياسر وصهيب الروم وصهيب الرومي هؤلاء الخمسة من اوائل من امن رضي الله عنهم. ففي هذا سابقة من - [00:11:10](#)

ابي بكر رضي الله عنه بالايمان باب اسلام سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه سعد اول من اسلم بعد الصديق حتى انه سبق عثمان وسبق عمر ومع ذلك في سابقته في الاسلام هؤلاء افضل منه - [00:11:50](#)

حدثني اسحاق قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا هشام قال سمعت سعيد ابن المسيب قال سمعت ابا اسحاق سعد ابن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه. سعد ابن ابي وقاص يروي عن ابيه سعد رضي الله عنه ما اسلم احد الا - [00:12:10](#)

في اليوم الذي اسلمت فيه ولم ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلت الاسلام. ثلثة من هم؟ النبي وابو بكر وسعد اي من هؤلاء الرجال الاحرار. اما خديجة فهي زوج النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:30](#)

باب ذكر الجن وقول الله تعالى قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن. ذكر الجن ها هنا انهم آآ مخاطبون برسالته عليه الصلاة والسلام. طيب ما الدليل من القرآن ان الجنة مخاطبين بهذه - [00:12:50](#)

الرسالة محمد اي هذي ما فيها هذا خبر فلما حضره قالوا انصتوا مما يدل على ان الجن مخاطبين تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون رب العالمين والعالمون هم المكلفون. الحمد لله - [00:13:10](#)

في قول الله جل وعلا لانذر به ومن بلغ. وبلغ يشمل الانس والجن وقد انزل الله في الجن سورتين. سورة قل اوحى وسورة الاحقاف عبيد الله بن سعيد قد حدثنا ابو اسامة آآ ابن اسامة قال حدثنا مشعر مشعر بن كذاب - [00:13:40](#)

عن ابن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سألت مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة القرآن؟ فقال حدثني ابوك يعني عبد الله بن مسعود قال انه بهم شجرة. ومعنى اذنت بهم شجرة يعني انهم اجتمعوا عندها - [00:14:10](#)

بان يكون الاجتماع عندها ليستمعوا من النبي القرآن. وهؤلاء رجعوا الى قومهم ايش؟ منذرين فيها دليل يا ايها الاخوة ان الجن ليس منهم رسل. وانما منهم نذر. اما الرسل فانهم من الانس. ولا - [00:14:30](#)

الرسل الا من رجال الانس. لا يكون من الاناث لقول الله جل وعلا وما ارسلنا في سورة المؤمنين سورة الانبياء وما ارسلنا الا رجالا يوحى اليهم في النحل وما ارسلنا من قبلك الا رجاء نوح اليه. حدثنا موسى ابن - [00:14:50](#)

اسماعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هوفه رضي الله عنه انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداة لوضوء وحاجته الاداة الاء الذي يوضع فيه الماء. فبينما هو يتبعه بها. فقال من هذا؟ فقال انا ابو - [00:15:10](#)

هريرة قال ابغني احجارا استنبت بها. استنفذ يعني استجمر. ولا تأتني ولا تأتني بعظم ولا بروثة العظم لا يصح الاستجمار به. سواء عظم عظم مأكول اللحم. او عظم ملي ليس مأكول اللحم. عظم مأكول اللحم مثل ماذا؟ عظم الدجاج والبط والبقر والغنم - [00:15:30](#)

هذا مأكول اللحم. ها؟ وشو؟ الفيل الفيل عله بالعافية. ها؟ انا ادري والله يا الله دفع البلاء طيب هذا عظم يأكل اللحم لا يستنجا به. طيب عظم غير مأكول اللحم نمر. اسد سلب انتم بكرامة هذا نجم - [00:16:00](#)

لا يصح الاستجمار به لنجاسته. فاما عظم كل اللحم فانه طعام من؟ اخواننا من الجن. ولا روثه وهي روثه مأكولة اللحم لانها تعود طعاما لبهائم اخواننا من الجن. اما رؤوف غير مأكول اللحم فهو نجس لا - [00:16:50](#)

قال رضي الله عنه فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت حتى وضعت الى جنبه. ثم انصرت حتى اذا فرغ مشيت معه فقال ما بال العظم والروث؟ فقلت ما بال العظم والروح؟ قال هما من طعام الجن. وانه - [00:17:10](#)

اتاني وفد جني نصيبين فيها وجهان نصيبين بالفتح النون ونصيبني نعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم الا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما. ففي هذا امران انه بعث الى الجن ايضا. وانه اثنى على مؤمنيه. وفيه ايضا ان من البركة التي حلت بهم بسبب

عليه الصلاة والسلام هذا الامر بعظم ولا روف الا كان اوفر ما يكون لحما والروث اوفر ما يكون طعاما لبهائمهم. نصيبين او نصيبين بلدة اين تقع؟ تقع في الجزيرة الفراتية بالعراق. والجزيرة الفراتية ما بين - 00:18:00

والفرات والان اكثر اهلها من قبائل العرب من قبيلة شمر ارومة طي باب اسلام ابي ذر الغفاري رضي الله عنه. وابو ذر وجند ابن جنادة اه ابن سفيان الغفاري وغفار من كنانة غير كفار. اللي ينسب اليها - 00:18:30

البطن المشهور من تميم. هذي غثار قبيلة كيلانية. قيسع وهو حدثنا عمرو ابن عباس قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثني المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنه - 00:19:00

انه قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخته اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي انه نبي يأتيه الخبر من السماء. فيه ان النبي لما بعث قال خبره عند الناس يتسامع به. وكان مما تسامحوا - 00:19:20

انه يدعو الى الاسلام التوحيد وانه يأتيه الخبر من السماء. فقال واسمع من قوله ثم انتني. فانطلق اخوه ما اسم اخي ابي ذر الذي انطلق؟ ها؟ نعم. انيس ابن جنادة وابو ذر - 00:19:40

اسمه جندب ابن جنادة. قال فانطلق الاخ اي انيس حتى قدمه وسمع من قوله عليه الصلاة والسلام. ثم رجع الى ابي ذر فقال له رأيتك يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر. هذا الخبر الذي جابه انيس ابو ذر قلبه نفسه - 00:20:00

قال ما شفيتني مما اردت. ما جبت ذا العلم اللي انا ابيه. فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قد يمكن. يا اما نازل غفار. هذا مهم حتى تتصوروا هذا المشهد - 00:20:20

ولهذا النبي مدح غثار فقال غفار غفر الله لها واسلم سلمها الله منازلهم يا ايها الاخوة بين جهينة وبين المدينة على طريق اهل مكة طريق اهل مكة في رحلتهم الى الشام. قال حتى - 00:20:40

في مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يعرفه. وكره ان يسأل عنه. شوف هذا من حذاقة ابي ذر رضي الله عنه قال حتى ادركه بعض الليل فرآه علي علي رأى ابا ذر فعرف انه غريب فلما - 00:21:00

رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه تبعه قال تفضل اقلط ولم يسأل علي بن ابا ذر ولا ابا ذر ولا ابو ذر فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل اي ابو ذر قريته وزاده الى المسجد وظل - 00:21:20

ذلك اليوم لا يراه النبي صلى الله عليه وسلم. حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما نال اما نال ان يعلم منزله قال لي علي علي يقول ما عرفت مكانك انت ضيف عندنا اما ان للرجل ان يعرف منزله - 00:21:40

فاقاموا فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء. قال حتى اذا كان يوم الثالث فعاد علي على مثل ذلك فاقام معه ثلاث ليالي اقام ابا ذر معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك؟ فقال ابو ذر ان اعطيتني - 00:22:00

وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره فقال فانه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم من الذي قال علي قال فاذا اصبحت فاتبعني يعني امش ورائي فاني ان رأيت شيئا اخاف عليك قمت يعني وقفت واقف كأني اريق الماء. فان مظيت فاتبعني حتى او فاتبعني حتى تدخل - 00:22:20

فانطلق حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان في دار الارقم الارقم مسترا من الناس فدخل معه فسمع من قوله عليه الصلاة والسلام واسلم ابو ذر مكانه. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:50

ارجع الى قومك فاخبرهم اي بالاسلام. حتى يأتيك امري. مع انه ما تعلم الا شيئا يسيرا لكن الله عز وجل شرح صدره للاسلام. قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين بطانيه - 00:23:10

ابو ذر يقول لاصرخن بالاسلام بين ظهرائي اهل مكة. اهل مكة ما بعد ظهرت الدعوة لك ها؟ سامعين شرشحتي اخبار منا ومن هنا وهذا في قوة ايمانه وصدقه رضي الله عنه. وفي قوله - 00:23:30

عليه الصلاة والسلام ارجع الى قومك. فاخبرهم حتى يأتيك امري اي مهاجرين. وهذا دلالة على ان النبي عليه الصلاة والسلام اوحى

اليه ولم يخبر الناس بكل ما اوحى اليه وانما بكل ما يناسب المقام والمقال. قال فخرج حتى - [00:23:50](#)
أتى المسجد فنأدى أبو ذر بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله. ثم قام فضربوه حتى أوجعوه. ما قتلوه. ليه؟ هم
ما يعرفون من هو ذا. أرتبوه حتى أوجعوه ولم يقتلوه. لم؟ ها - [00:24:10](#)

لا لماذا؟ لكن ليه ما قتلوه لماذا لم يقتلوه طيب؟ ما يعرفون. نعم محتمل أنهم أرادوا قتله حتى منعه العباس. والوجه الآخر أنهم لا
يقتلوا لا يستطيعون أن يقتلوا من ليس - [00:24:40](#)

ملكه ولهذا الذي حصل منه أنهم قتلوا من كان تحت ملكهم بسبب الإسلام كما قتلوا ولد عمار وأمه نسبية فقام قومه فضربوه حتى
أوجعوه هو أتى العباس رضي الله عنه فأكب عليه قال ويلكم الستم تعلمون أنه من غفار؟ كأن علياً أخبر عمه العباس بذلك -

[00:25:10](#)

وان طريق تجارتكم أن طريق تجارتكم إلى الشام فأنقذه منهم وألا كانوا ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا عليه فأكب العباس عليه
حتى رجع إلى قومه غفار وبقي فيها إلى أن هاجر النبي صلى الله عليه وسلم فرجع إلى المدينة مهاجراً. ولهذا امتدعه النبي صلى الله
عليه وسلم - [00:25:40](#)

رحم الله أبا ذر آمن وحده وهاجر وحده ويموت وحده. باب إسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه ما ابن زيد يا هوساوي أيش اسمه؟
انت أنت لكنك استعجلت لا يرشدني يا زور. ها - [00:26:10](#)

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عدن وش يقرب يا جايز لعمر بن الخطاب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عدي ها؟ ابن عمي
أبيه قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا سفيان - [00:26:40](#)

عن اسماعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نوفيل رضي الله عنه لعنهما. نقول عنهما رضي الله عنهما في مسجد
الكوفة يقوم والله لقد رأيتني وان عمر لموفقي على الإسلام - [00:27:10](#)

قبل أن يسلم عمر ولو أن أحداً أرفض للذي صنعتم لعثمان كان محقوقاً أن يرفض أو يرتض عمر ربط سعيد بن زيد على الإسلام وكان
قد أسلم وهو أرق وحاشية من عمر - [00:27:30](#)

وهو سبق عمر إلى الإسلام. وانما ربطه أهانة له. حتى يرجع عن الإسلام ولم يرجع وقوله ولو أن أحداً أرفض يعني زال من مكان هذا
معناه الفضل الذي صنعتم بعثمان كان مخفوقاً أن - [00:27:50](#)

يعني أن يترك ويزول من مكانه من شدة ما فعل هؤلاء بعثمان. كقول الله جل وعلا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر
الجبال هذا أن دعوا للرحمن ولداً وهذا من جهة المشابهة والمشاكلة. يقول يعني لو تحركت القبائل والناس وطلبوا بثأر عثمان كان -

[00:28:10](#)

أهلاً لذلك باب إسلام عمر ابن الخطاب رضي الله عنه حدثنا محمد ابن كثير أنبأنا سفيان عن اسماعيل ابن أبي خالد عن قيس ابن أبي
حازم عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر. عمر قوي في - [00:28:40](#)

في الجاهلية وكان مهياً كان مهياً لشجاعته وقوته. وكذلك هو في الإسلام. ولهذا لقبه النبي هذا بالفاروق لأن الله فرق به بين الحق
والباطل. يقول ابن مسعود وهو ربيع الغنم رضي الله عنه ما زلنا أعزة منذ - [00:29:00](#)

أسلم عمر وبإسلام عمر خرج المسلمون في صفين على صف عمر وعلى صف حمزة حتى أدوا الصلاة عند الكعبة لا يخافون إلا الله
وهذا من قوة إسلام عمر رضي الله عنه وهو بركة دعوة النبي عليه الصلاة والسلام في قوله اللهم أعز دينك - [00:29:20](#)

باحب العمرين اليك. من العمراني؟ وعمرو بن هشام أبو جهل حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال حدثني عمر ابن محمد
قال أخبرني جدي زيد ابن عبد الله ابن - [00:29:40](#)

ابن عمر عن أبيه ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال بينما هو في الدار خائفاً إذ جاءه العاص ابن وائل أبو عمرو العاص ابن وائل السهمي
هذا حليف لقريش بني سهم وهذا للأسف من - [00:30:00](#)

الكبار من الأغنياء ممن كفر. ويقال أن قول الله جل وعلا ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه

وهو الد الخصام انها في العاص ابن وائل - [00:30:20](#)

جاء وابن عمر في البيت في سطح البيت قال وهو ابن عمر خائف عليه اي على العاصي ابن وائل حلة حبر اي محبرة وقميص مكفوف بحريم الحلة المحبرة اي المجملة وهي كالأقلام كالخطوط معلب وهو من بني سهم منهم حلفاؤنا في الجاهلية. فقال ما بالك -

[00:30:40](#)

قال زعم قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت. فقال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت. فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي اي

من كثرتهم. وقال اين تريدون؟ قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبر. قال لا سبيل اليه - [00:31:10](#)

الناس ورجعوا. حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو ابن دينار سمعته قال قال عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما لم ما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبأ عمر وانا غلام فوق ظهر بيته. فجاء رجل عليه غداء من ديباج من هو هذا الرجل -

[00:31:30](#)

العاصي ابن وائل الشهامي فقال قد صبأ عمر فما ذاك؟ هب انه اسود ايش عليك منة؟ وهذا يدل على مكانته في قومه. فانا له

جار يعني انا اجيره ولا يجي شيء منكم. قال فرأيت الناس تصدعوا عنه - [00:31:50](#)

انفضوا عنه فقلت من هذا؟ فقال العاصي بن وائل. لكنه لم يسلم. وهذا له نظير وله مثيل ممن فعلى ذلك ولم يسلم. من هو؟ واحمد.

ها؟ المطعم ابن عدي. فان المطعم - [00:32:10](#)

ابن عدي اجار النبي عليه الصلاة والسلام لما طرده اهل الطائف ودخل كما في جواره ولم يسلم المطعم وانما اسلم ابنه الجبير وقد

قبض على الجبير مع المشرفين في غزوة بدر مع الاسارة السبعين. ومن عليه النبي واطلقه - [00:32:30](#)

وقال له لما اطلقه يا جبير لو ان المطعم حي لو ان المطعم حي ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وهذا من حسن وفائه عليه

الصلاة والسلام ردا لمعروف جوار المطعم. حدثنا - [00:32:50](#)

يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمران سالما حدثه عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال ما سمعت عمر

لشيء قط يقول اني لاطنه كذا الا كان كما يظن. هذا لانه ملهم ومحدث رضي الله عنه. بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال -

[00:33:10](#)

عمر لقد اخطأ ظني او ان او ان هذا على دينه في الجاهلية. او لقد كان كاهنهم اي الرجل يجيب هذا الرجل الذي ظن به عمر انه كان

من كاهنهم في الجاهلية. قال فدعي له فقال له - [00:33:30](#)

ذلك وقال ما رأيتك اليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا الا ما اخبرتني قال هنا هم في الجاهلية وهذا من فراسة عمر

لانه حدث ملهم رضي الله عنه قال فما اعجب ما جاءتك به - [00:33:50](#)

نيتك دل على ان الكهانة من اين؟ من رأى من الجن. طيب لماذا قال جنيتك بالنسبة الى الانثى يقولون من دقائق الكهانة ان الكاهن

الرجل رأيه جني. وان الكاهن من النساء رؤها جني وهذا في التلبس الان هذا يتلبس جني بجني لا يتلبس - [00:34:10](#)

الجني الذكر بالانثى من البشر. او الجنية الانثى بمن؟ بالذكر من البشر. قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك؟ قال بينما انا يوم في

السوق جاءتني اعرض فيها الفزع انها تتصور له فيعرفها انها هي فرأيت فيها الفزع والخوف فقالت الم ترى الجن وابلاسها -

[00:34:40](#)

ويأسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاس واحلاسها او قلوص الابل. يعني هربت من الى البوادي ولا القالوص اسم للابل وجمعها قلاس

ايش يقول مالك ابن الريب الا ليت شعري هل ابينتن ليلة بجنب الغضا اسجد قلاصا نواجيا قلاص - [00:35:10](#)

جمع قلوص وهي الناقة والبكرة. وليت الغضى لم يقطع الركب عرضه. وليت الغضى ما شاء الركاب فقال عمر رضي الله عنه بين انا

نائم عند الهتي اذ جاء رجل بعجل فذبحة فصرخ به صارخ لم - [00:35:40](#)

اسمع صارقا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح وهكذا كان شأن الكهان يأتون بالكلام المفجوع الذي لا يفهم

وهي في الحقيقة رموز بين من؟ بين الكاهن وبين ربه من الجن - [00:36:00](#)

لهذا ماذا قال والد خالد بن الوليد الوليد ابن عتبة؟ لما ان سمع القرآن فتعجب منه فقالوا انقول انه كيهانة قال دعكم فوالله اني لاعرف الكهان وهرطقتهم. وش الهرطقة؟ الطلاسم والرموز التي ما تعرف - [00:36:20](#)

يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح. يقول لا اله الا انت. امر النجيح اي امر ناجح. رجل هو النبي عليه الصلاة والسلام. قال فوثب القوم فقلت لا ابره حتى اعلم ما وراء هذا. ثم نادى مرة اخرى يا جليح وامر ناجيح - [00:36:40](#)

رجل فصيح يقول لا اله الا الله. قال قمت اي من نومي حتى ما نشدنا ان قيل هذا نبي ببعثته عليه الصلاة والسلام مع ذلك لم يبادر للاسلام عمر حتى كان من امره ان سبب اسلامه من؟ اخته فاطمة وزوجها - [00:37:00](#)

حدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد رضي الله عنهما يقول لو رأيتني موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم اي عمر ما اسلم وقت اذ ولو ان احدا - [00:37:20](#)

لما صنعتهم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض اي ان يطالب بدم عثمان لعظيم ما صنعوا في هذا الخليفة الراشدي رضي الله تعالى عن الجميع. باب انشقاق القمر اي لما ذكر السابق واسلامه تسلسل رحمه الله وذكر ما كان من عناد قريش في انهم طلبوا اية - [00:37:40](#)

والاية التي طلبوها انشقاق القمر. العطنا اية تدل على صدقك. وانشقاق القمر ذكره الله في القرآن اقتربت الساعة وانشق القمر فانه في كان ان اهل مكة قالوا ابغنا اية يا محمد حتى نؤمن بك - [00:38:10](#)

تدل على صدقة فكانت ليلة من ليالي البدر. ففلق علي امر القمر فانفلق قسمين حتى كان قسم في الجنوب وقسم في الشمال وبينهما جبل شراء. وجبل حراء يكون بالنسبة للمكة في شرقه - [00:38:30](#)

لكن مع ذلك ما زادهم ذلك الا عناد. حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني بشر المفضل. قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية اي معجزة فاراهم الله - [00:38:50](#)

غمر شقتين حتى رأوا حراء وقراء بينهما. ثم رجع القمر كما كان. وانزل الله فيه اقتربت الساعة وانشق القمر. حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معبد عن عبدالله رضي الله - [00:39:10](#)

عنه انه قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى. فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل. فرقة من شقة من القمر نحو الجبل منا والثانية بعده بالجهة الاخرى. وقال ابو الضحى عن مسوق - [00:39:30](#)

الحمد لله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر طيب القمر انشق مرة واحدة بماذا يحمل اختلاف الرواية ها هنا؟ وش تقول يا نايف - [00:39:50](#)

وش تقول يا فارس؟ كنت اقول يا بكري لن اكرره اه عساف ايش تقول ها؟ يقول هنا هنا حنا والنبي في منى وفي الرواية الاخرى انهم في مكة والانشقاق مرة واحدة على الصحيح - [00:40:10](#)

سم؟ اختلاف المكان طيب لم يقع انشاء القوم الا وهم في مكة. ها؟ الى مكة هنا المراد بها حول البيت مم نعم رآه الجميع فانه حصل ذلك ان طلبوه اية - [00:41:00](#)

اخبرهم باية انشقاق القمر فرآه الناس في مكة وهم في منى لان الانشقاق في السماء. طيب هل رآه غير من مكة ها؟ ايش يدريك؟ كلام قيصرهم يوم ايه وش يقول؟ قيل ان - [00:41:30](#)

هذا عم الارض وقيل انه مخصوص باهل مكة. واللي ذكرها المؤرخون وبن جرير ان هذا حصل في الامر من اهل مكة لكن الانشقاق في القمر في تلك الليلة في جميع الدنيا يتظنه الناس امر سوء. وقالوا من ذلك تكهن الكهان. بارهاص - [00:42:00](#)

عليه الصلاة والسلام خيانة غير الكهانة التي كانت قبل ان يشتد رميهم بالشهوة حدثنا عثمان بن صالح قال حدثنا بكر بن مضر قد حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود - [00:42:30](#)

عن عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ان القمر انشق على زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا عمر بن حفص قد حدثنا ابي حدثنا الاعمش وحدثنا ابراهيم وعن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر والانشقاق لما طلب المشركون من النبي ايتين - [00:42:50](#)

على بعثته صلى الله عليه وسلم ولهذا ما كان جواب اهل مكة لما انشق القبر كما قال الله جل وعلا في الاية بعده وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر. عدوا هذا سحر - [00:43:10](#)

باب هجرة الحبشة وهي الهجرة الاولى. واذا الحبشة لانه كان فيها ملك عادل. ما هاجروا الى اليمن هي اقرب من حبشة ولا الى الشام وهي اقرب من الحبشة. الى الحبشة لان فيها الملك العادل الذي لا يظلم - [00:43:30](#)

وهكذا كل من كان مستمسكا بدينه فان دينه الحق يأمره بالعدل والاحسان الى عباد الله وقالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم اريد دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين قولها في المنام ورؤيا النبي ايش - [00:43:50](#)

واحد دار الهجرة اي التي يستقر اليها الهجرة. طيب الحبشة ليست ادارة هجرة مستقرة وانما دار هي الهجرة قال فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة. فيه عن ابي موسى واسماه عن النبي عليه - [00:44:10](#)

الصلاة والسلام اي فيه الاحاديث الكثيرة منها حديث ابي موسى وحديث اسماء. كم هجرة ايها المسلمون الى الحبشة هذا احمد ابن عياد متى كانتا؟ الاولى بعد البعثة بخمس سنين. والثانية بعدها بسنة ونصف. دل على ان شدة - [00:44:30](#)

عندما لقي المسلمون من المشركين كانت متى؟ في اوائل البعثة. في اوائل البعثة. حدثنا عبد الله ابن الجعفي قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثنا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بالخياط اخبره ان المسور - [00:45:00](#)

محرمة ابن عبدالرحمن الاسود ابن عبد يغوث قال له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد ابن عقبة؟ الوليد ابن عقبة ابن ابي اخ لعثمان منامه وكان اكثر اكثر الناس في فيما فعل به. يعني لما رفعه وجعله اميرا على الكوفة - [00:45:20](#)

فقال عبيد الله ابن علي فانتصرت لعثمان رضي الله عنهما حين خرج الى الصلاة فقلت له ان ليك وهي نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله منك. في عهد عثمان كثر الكلام - [00:45:40](#)

والقال ونشر المثالب وهذه تغري النفوس عثمان رضي الله عنه لم نفسه وانما قال شف اعوذ بالله منك لانه قد بلغه عنهم الكلام. فلما استعاذ بالله منه انصرف عبيد الله ابن الخيار. قال فانصرفت - [00:46:00](#)

فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبيد فحدثهما بما قلت لعثمان وبما قال لي فقال قد قضيت الذي كان عليك ما قصرت. فبين انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان. فقال لي قد ابتلاك الله - [00:46:20](#)

فقال لي قد ابتلاك الله. عثمان رضي الله عنه لما اعترضه هذا الرجل قبل ان يصلي قال اعوذ بالله منك وعثمان رضي الله عنه رجاع للحق لما صلى واطمأنت نفسه وسكن ارسل رسوله الى من؟ الى - [00:46:40](#)

عبيد الله بن عبيد الخيام قال اجد امير المؤمنين ما الذي قبله المسور؟ وابن عبد الاسد ابن عبد يغوث ظنوا انه يبني يفتك به. لان الزمان زمان فتنة. وزمان الفتنة تطيش فيه العقوق. فقال ايش - [00:47:00](#)

فقال قد ابتلاك الله. الله يعينك. قال فانطلقت حتى دخلت عليه. فقال ما نصيحتك التي ذكرت انفا وش فيه هذا؟ ان عثمان رقيق القلب وانه رضي الله عنه قال لا بحق ويقبل النصيحة. قال فتشهدت - [00:47:20](#)

حمد الله واثني عليه وتشهد. ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب. وكنت ممن لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وامنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين. هذا الشاهد. وهما اذا - [00:47:40](#)

وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه. من هاجر هجرتين عليين تعد هذه في هذه ايش يا جايز؟ وفضيلة. كيف تعد فضيلة ومنقبة؟ لانه تدل على سابقته يدل على انه استجاب لامر الله. فمن خشى على ايمانه في مكة هاجر. وهذا كان في الضعفاء -

[00:48:00](#)

وقد اكثر الناس في شأن العيد ابن عقبة. فحق عليك ان تقيم عليه الحد. اكثروا بي لان يشرب الخمر الان بعض الناس يعيب على كبرائهم انهم شرابين الخمر. هذا كان في عهد الصحابة. لكن ما هو معنى هذا ان يقبل انما الشأن لا يفعل في المعصية - [00:48:30](#)

حتى يحصل ما هو اعظم منها. فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها. من تتبع عبيد الله بن علي للخيار بسنته عليه الصلاة والسلام - [00:48:50](#)

قال فتشهد عثمان رضي الله عنه فقال ان الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم. وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت. وصحبت رسول الله - [00:49:10](#) وبواعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله. ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غفشته. فوالله بما عصيته ولا غششته فيه انه تمدح الى الله تمدح الى من؟ الى انه سمع لاميره واطاعه - [00:49:30](#) وان السمع للامير والطاعة له تعد منقبة لصاحبه. وان الخروج عليه بالقول او بالفعل انها مذلة تلحقه في وفي عرضه ثم استخلف عمر وهو الله ما عصيته ولا غششته ثم ثم استخلفت افلا ليس لي عليكم مثل الذي - [00:49:50](#) لهم علي؟ فقال بلى. قال فما هذه الاحاديث التي تبغني عنكم؟ يعني هذا الكلام هذا قيل والقال والتثليل هذا يليق ما يليق. واما ما ذكرت من شأن ولد ابن عقبة فسأخذ فيه ان شاء الله بالحق - [00:50:10](#) قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلدته وكان هو يجلدته. عمر رضي الله عنه جعل الحد ثمانين جلدة عثمان جعل عليا قاضيا في حق الوليد فجلده علي تام اربعين جلدة - [00:50:30](#) لانه الذي جاء في النص قبل نفسه. وكلا الفعلين حق. اربعون او ثمانون جلدة. فاقام عليه حد الله جل وعلا وقال يونس يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليك من الحق مثل الذي كان لهم؟ قال ابو عبد الله بلاء من ربكم اي - [00:50:50](#) ابتليتكم به من شدة وفي موضع البلاء الابتلاء والتمحيص. من بلوته ومحصته وان استخرجت ما عنده يبلى يختبر يختبر مبتليكم مختبركم. واما قول الله جل وعلا بلاء عظيم في النعم. وهي من ابليته وتلك من ابتليتته. هذه كلها من - [00:51:10](#) البخاري رحمه الله في بيان المفردات حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة ثم سلم رضي الله عنهما. ام حبيبي وش اسمها؟ رملة بنت ابي سفيان. طيب ام سلمة - [00:51:30](#) هند بنت الحارث المخزومية من بني مخزوم. ذكرت كنيسة رأيتها بالحش فيها تصاوير وذكرتها للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره - [00:51:50](#) المسجد وصوروا فيه تلك الصور. اولئك او اولئك يجوز فيها الوجهان شرار الناس عند الله يوم القيامة لشركهم. ما علاقة الحديث في الباب الذي ان فيه؟ ذكر الحبشة. ذكر الحبشة - [00:52:10](#) احسنت وفي حديث مفردة اسمعها من بعض القبائل وهي قوله وصوروا فيه تسمعونها يا اخواني؟ بعض القبائل عندهم هذه الكلمة. وش يجيك؟ الى الان يستخدمونها. فهذه من لغة العرب لديه ان ام حبيبة ام سلمة رضي الله عنهما ممن ممن هاجرتا مع المسلمين الى ارض الحبشة. وهي - [00:52:30](#) الحقيقة عن عن مكة لكن لان فيها الرجل الصالح الذي لا يظلم عنده احد وهو النجاشي اصحبه رضي الله عنه حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا اسحاق بن سعيد السعدي عن ابيه عن ام خالد بالد خالد قالت قدمت من ارض - [00:53:00](#) وانا وانا جويرية اي صغيرة في السن رضي الله عنها فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميسة لها اعلام. ما معنى لا خميس لها اعلام لها خطوط يعني الاعلام يعني الخطوط - [00:53:20](#) فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سنة سنة سنة وسنة بلغة الحبشة يعني حسن حسن جيد مثل قوتكم يا زينة يا زينة حدثنا يحيى بن حمادة قال حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه انه - [00:53:40](#) قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا. فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا فلم يرد علينا. يقول ابن مسعود قبل ان نهاجر للحبشة نسلم عليه ويرد علينا وهو يصلي. وعليكم السلام. فلما ان رجعوا من - [00:54:00](#) الحبشة سلموا عليه ماردا عليهم لماذا؟ لان الصلاة منع فيها الكلام. فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم كيف ترد علينا؟ فقال ان في الصلاة شغلا فقلت لابراهيم كيف تصنع انت؟ قال ارد في نفسي - [00:54:20](#) المشروع هو الرد بالاشارة. وبأي رد بالاشارة صح اما بان يرفع اصبعه او يده او يفعل يده هكذا. كلها امرها سهل. والرد بالاشارة وش

حكّمه؟ مستحب ليس بواجب محمد بن علاء قال حدثنا ابو اسامة فقال حدثنا بريد ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال بلغنا مخرج مخرج النبي صلى الله - [00:54:40](#)

ونحن باليمن منازل الاشعريين كانت فيه ساحل اليمن في تهامة في الحديدية وزبيد ونواحيها قال فركبنا سفينة فالتقتنا سفنتنا الى النجاشي بالحبشة. فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا. فوافقنا النبي - [00:55:10](#)

صلى الله عليه وسلم حين فتح خيبر وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان كما ان لاهل الحبشة هجرتان. طيب هم ما ارادوا الا ايش؟ الا هجرة واحدة. الى المدينة. لكن لما ان ذهبوا الى الحبشة بغير ردة - [00:55:30](#)

جزاهم الله جل وعلا ثوابا ونوالا من عنده بان كتب لهم اجر الهجرتين. طيب ما اثر هذا في الدنيا ضرب لهم سهما من اين؟ من نصيبهم في في خيبر. كما ضربه لاهل اه الهجرة الاولى الى الحبشة - [00:55:50](#)

باب موت النجاشي. النجاشي اسم لكل من ملك على الحبشة. يسمى بالنجاش. وكل من ملك على في مصر يسمى بالمقوقص. وكل من ملك على الروم يسمى به رطب. وكن من ملك على كسرى على - [00:56:10](#)

البرج يسمى بكسرى. طيب النجاة في وش اسمه؟ العلم الذي هو عليه اسمه اصحمة النجاشي حدثنا ابو الربيع قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حينما - [00:56:30](#)

النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة. وهذه هي صلاة الغائب الوحيدة التي صلاها النبي على احد غاب. مع اليهم النجاشي والنعي هنا بمعنى اخبرهم بموته. لا ان - [00:56:50](#)

مدحه وذكر مناقبه تجزعا انما قال مات اليوم رجل صالح. مدحه مدحا لا يبلغ به الى النياحة عليه صلاة الغائب. والعلماء اختلفوا من صلة الغائب على اقوال. القول الاول انه لا يصلى على احد. وانما هذه خاصة - [00:57:10](#)

وعلى هذا اكثر اهل الحديث يرجحها ابن القيم بقوة في كتابه زاد المعاد القول الثاني انه يصلى على كل احد له شأن في الاسلام القول الثالث انه لا يصلى ففي الغائب الا على من يأمر ولي الامر بالصلاة عليه. وهذا اقرب - [00:57:30](#)

وهو الذي عليه الفتوى من علمائنا في بلدنا انها تسلط في الغائب على من يأمر ولي الامر باقامة صلاة الغائب عليه ممن له شأن في الاسلام. حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قد حدثنا قتادة - [00:58:00](#)

ان عطاءنا حدثه عن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصفنا وراءه فكننت في الصف الثاني او الثالث قالوا وفيه استحباب تعداد الصفوف في الصلاة على الميت. وان لم تتم الصفوف تتعدد وان لم - [00:58:20](#)

تكمل هذا فيه الفرق بين صلاة الفرض في صلاة الجماعة وبين صلاة الجنازة ان الجماعة لابد من اتمام الصف الاول فالاول الجنازة فلا يشترط ذلك وانما السنة سوف اكثر. ها؟ لا يلزم فيها - [00:58:40](#)

الذي يكون في تراث صلاة الفريضة. او صلاة النافلة الجماعة. حدثني عبد الله بن ابي شيبه قال حدثنا يزيد ابن هارون ابن حيان حدثنا سعيد بن ابن مينا عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحابه النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد - [00:59:00](#)

صلاة الجنازة اربع ركعات. وعلى هذا استقرت بها الشريعة. لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على بعض الناس خمس ركعات خمس تكبيرات وعلى شهداء بدء احد تسع تكبيرات لكن قالوا استقرت صلاة الجنازة في شريعة الله على اربع تكبيرات. وعلى هذا جمهور اهل العلم. علي رضي الله عنه - [00:59:20](#)

يرى الزيادة هي مسألة خلافية بين اهل العلم والخلاف فيها خلاف سهل. وسألت شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله عن هذه المسألة قال الاولى الاقتصار على اربع ركعات اربع تكبيرات وعلى هذا استقرت الشريعة. وهي التي مات النبي صلى الله عليه وسلم على فعلها - [00:59:50](#)

حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن

وابن مسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه - [01:00:10](#)

اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعلهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه. وقال استغفروا لاختكم والنعي هنا اي اخبرهم بموته ومدحه المدح الذي يليق به ولا يبلغ به حد النياحة. وهذا من علم الغيب الذي اوحاه الله اليك - [01:00:20](#)
علم الغيب يا اخواني انواع محصلة ثلاثة انواع علم الغيب الماضي وعلم الغيب الحاضر غير ومنه موت النجاة لانه في بلد بعيدة عن بلدنا. النوع الثالث علم الغيب المستقبل. ومنه ما يكون - [01:00:40](#)

آآ بعد قيام الساعة وغير ذلك قال صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر اربعا. وخرج بهم الى المصلى. اي مصلى - [01:01:00](#)
مصلى العيد ها؟ مصلى العيد يا اخواني؟ لا المصلى مصلى الجنائز. ايه كان مصلى الجنائز على عهده عليه الصلاة والسلام؟ كان خلف حجراته مما يلي ايش؟ مما يلي البقيع. وموضعه الان اذا خرجت من باب البقيع - [01:01:20](#)

الذي قبله على يسارك مواجهة قبر النبي اذا خرجت منه فالسور الذي يكون بعد الباب مباشرة على اليسار هذا كان مصلى الجنات وصلى النبي على سهم ابن بيضاء في المسجد فدل ذلك على جواز الصلاة على الجنائز ايه؟ في المسجد - [01:01:50](#)
والافضل ان يصلى عليها في المصليات. باب تقاسم المشركين على النبي عليه الصلاة والسلام. تقاسمهم يعني تحالفهم وتعاقدهم واتفاقهم على النيل منه وعلى اذيته وعلى قتله. وتقاسم عن النبي عليه الصلاة والسلام قالوا كان في السنة السابعة من البعثة. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم ابن سعد عن ابن - [01:02:10](#)

عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنيننا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة - [01:02:40](#)

حيث تقاسموا على الكفر اي تعاهدوا على الكفر. وخيف بني كنانة اين؟ اين يقع هذا الخيط سيف بني كنانة في منى موضع ولهذا قال صلى الله عليه وسلم انا نازلون غدا في خير بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر. ففيه - [01:02:50](#)
انه اعلن بالتوحيد واقامت في المقامات التي ماذا؟ التي تقاسم فيها الكفار على النبي اي تعاهدوا على باب قصة ابي طالب وعدم ايمانه مع انه صح ايمانه بشعره لكنه لم ينطق بلا اله الا الله فكان كفره عندئذ كفر اباء كفر اباء واستكبار. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا عبد الملك - [01:03:20](#)

حدثنا عبد الله بن الحارث حدثنا العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان ويغضب لك يحوطك ويغضب لك يعني ينصرك. قال عليه الصلاة والسلام هو في ضحواح من نار. ما الضحواح - [01:03:50](#)
الضحواح يا اخواني اسم للماء الذي يسيء. لا صرت الان في غيران او في توارم والميسير يسيل الماء حتى يصيب كعبك او يصيب قدمك. يقال هذا ماء فحواح. ابو طالب نفعه النبي بان - [01:04:10](#)

نزع من درك الاسفل من درك النار الاسفل فوضع في ضحواح من نار. في رواية يلبس نعلين من نار يغلي منهما دماغه ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار. في هذا جواز استعمال لولا والاولى - [01:04:30](#)

استعمال لولا بعد لفظ الجلالة لولا الله. واذا جاء بذكر احد بعده يقول ثم فلان لما جاء من الاحاديث في ذلك وقد عقد شيخ الاسلامي رحمه الله بابا في كتاب التوحيد. نعم - [01:04:50](#)

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عمي قل لا اله الا الله. كلمة احاج لك بها عند الله - [01:05:10](#)
انا احاج اي ادافع لك واتشفع الى الله عز وجل بسبب قولها ان الله يرفعك قال ابو جهل وعبدالله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب؟ يحسبونه ويحسرونه. فلم يزالا يكلمان - [01:05:50](#)

حتى قال اخر شئ كلم كلمهم به على ملة عبد المطلب اذا قال لا هو على ملة عبد المطلب هذا من سوء الخاتمة ان الله قيد له عند موته قرناء السوء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انهى عنه - [01:06:10](#)

عن الاستقبال لك فنزلت قول الله جل وعلا ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولوا اولي قربي من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. ونزلت قول الله جل وعلا انك لا تهدي من احببت. لان ابا طالب - [01:06:30](#)

يا ايها الاخوة كان في شعره معنى الايمان. لما قال والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتى في التراب دفينا فاصدع بامرك ما عليك غضاضة وابشر وقر بذاك منا عيوننا. فلقد دعمتني - [01:06:50](#)

ولقد دعوتني وزعمت انك ناصحي ولقد صدقت وكنت ثم امينا. وهو الذي قال كذبتم وبيت الله نبيي محمدا ولما نقاتل دونه ونناضله. وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال تتامى عصمة للارامل. حلیم رشيد عادل غير طائش يوالي الها ليس عنه بغافل - [01:07:10](#)

فوالله لولا ان اجيء بسبة تجر على اشياخنا في المحافل لكنا اتبعناه على كل حالة من الدهر طرا غير قول التخاذل لكن مع ذلك ابي ان يقول لا اله الا الله ولم ينفعه ذلك. طيب الله - [01:07:40](#)

جل وعلا يقول في الكافرين فما تنفعهم شفاعة الشافعين. وابو طالب شفع فيه النبي عليه الصلاة والسلام. هل نفعته هذه الشفاعة قالوا ما نفعك بالخروج من النار وانما في التخفيف من عذابها وهي خاصة لابي طالب - [01:08:00](#)

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليثم قال حدثني ابن الهادي عن عبد الله ابن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عبد الله ابن خباب ابن الارت - [01:08:20](#)

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه اي ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحاح من من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه. فبهذه - [01:08:30](#)

رواية انه لم يجزم وفي الرواية السابقة في اول الباب انه جزم بان الله نفعه بها بقوله ولولا انا كانت الدرك الاسفل من النار. وهذا دليل على ماذا؟ على ان ابا طالب امن لم يؤمن؟ انه لم يؤمن. والرافض - [01:08:50](#)

والان ينافحون على ان ابا طالب كان مؤمنا. ليه؟ لانه ابو علي. وهذا من اه اه تحريف ما انزل الله ومن تكذيب رسوله صلى الله عليه وسلم. باب حديث الاسراء وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا - [01:09:10](#)

من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. حدثنا قال حدثنا الليل عن عقيل عن ابن شهاب. حدثني ابو سلمة ابن عبدالرحمن جابر ابن رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش كنت في الحجر فجل الله لي بيت - [01:09:30](#)

فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه. وسمع الحديث هذا في هذا التبويب يظن ان النبي لم يشري به. وانما كان هذا مجرد شيء اراه الله اياه. والحديث له تتمه - [01:09:50](#)

فان قريش لما اخبرهم النبي بمسراه ثم المعراج قالوا تكذب. فيفوت صادقا فاوصف لنا بيت المقدس وهم يعلمون ان الرسول لم يأتي فقام في الحجر تجلاه الله امامه. فبدأ يصفه وهم يعرفون انه لم يبلغه. ولم - [01:10:10](#)

قل فلما وصفه لهم كان في هذا اقامة للحجة عليهم بماذا؟ بانه وصف شيئا يعرفونهم انه لم يسافر اليك وسيأتي في الحديث في الباب الذي بعده باب المعراج وصف هذا المسرى وهذا المعراج - [01:10:30](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد ونقف عند هذا الموضوع ونأخذ ان شاء الله بعد الصلاة شيئا يسيرا. تسمح لنا يا ابو عبد الرحمن؟ ها نأخذ شيئا يسيرا بعد الصلاة من هذا الكتاب العظيم كتاب مناقب الانصار من صحيح الامام البخاري. والله - [01:10:50](#)

يقول من هم التننى؟ عندما قال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبير كمطعم لو لو كان المطعم حيا ثم كلمني في هؤلاء التننى. التننى هم اسارى المشركين. السبعون الذين - [01:11:10](#)

اسرهم النبي عليه الصلاة والسلام والمؤمنون في غزوة بدر. هؤلاء هم التنناء. والتننى هنا بخت معتقدهم لماذا؟ لخت في معتقدهم بكفرهم بالله عز وجل. هذا يقول نريد منكم شكرا الاخوة القائمين علينا بالقهوة تذكير للطلاب بالدعاء لهم وتحفيز لهم بالثبات اي والله جزاهم الله خير ينشطونكم - [01:11:30](#)

آآ الشاي والقهوة حتى آآ تنتشطوا على الدرس. وجزى الله بالخير راعي السبيل. وجزى الله بالخير من والاه هل يستحب السلام على المصلي والذي يقرأ القرآن؟ نعم. يستحب القاء السلام مجملا. لكن يراعي - [01:12:00](#)

الحال فان كان الذي يقرأ القرآن يشغله ترك قراءة القرآن فالاولى الا تشغله. يكفي السلام العام والمصلي كذلك ان كنت تعلم انه يشغله السلام فلا تشغله به. وان كان لا يشغله الحمد لله جاءت الشريعة بالاذن - [01:12:20](#)

يقول ما حكم لعبة الشطرنج سواء لعبتها مباشرة؟ او عبر الاجهزة والشاشات نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن لعب الشطرنج سواء كان اللعب بعوض فهذا هو الميت او قام بغير عوض فهذا من العبث. لانها لعبة تقوم في اساسها على الحظ - [01:12:40](#)

ولان شطرنج انما كان يستخدمه ملوك الكفار في العابهم ويستخدمونه للميس وقد نهى النبي وسلم ايضا عن النرد بسبب النردشية وهي الارقام التي ترمى ثم يحصل منها العدد بالخط فهذا يسمى بالنرد او النردشي. فمنهي عنه سواء كان بعض او بغير عوض. مثل ذلك - [01:13:10](#)

منهي عنها. ومثل ذلك ايضا لعبة البلوت. فان كانت بعوض فهي من الملك الهزوم عليهم العشاء. هذا ميسر. وان كان بغير عوض فهذه من العبث واضاعة الاوقات بغير فائدة اذا سلمت من ايش - [01:13:40](#)

السب والشتم واللعن والدين والقهر. ثم الا يستحي هؤلاء اذا سألهم الله يوم القيامة بماذا امضيتم اعماركم ما يستحي الانسان يقول يا ربي امضيت شبابي وانا العب صكة بلوت ولا انا العب بالنرد او بالشطرنج يستحي المؤمن ان يجيب - [01:14:00](#)

ربه جل وعلا بذلك يقول هل يجوز ان يقال لوالد ابي بكر الصديق رضي الله عنه نعم عبد الله ابن ابي وابي الصديق ابو قحافة امن بعام الفتح فيترضى عنه والحمد لله. يقول ما - [01:14:20](#)

السلام بالاشارة. اذا كان السلام بالاشارة باليد او بالهنر والبوري من غير سلام فهذا فعل اليهود وفعل اهل الكتاب ولا نشابههم. اما اذا كان السلام باللفظ ومعه رفع اليد حتى يعرف انك سلمت عليه - [01:14:40](#)

او تعطيه اشارة بالنور او الصوت صوت السيارة بانك سلمت عليه فلا مانع من ذلك يقول لماذا بعض المشايخ الاشاعرة من اهل السنة مع انهم اكثر اهل السنة والجماعة. الاشاعرة ليسوا من اهل السنة والجماعة. بل هم اقرب الطوائف - [01:15:00](#)

الى اهل السنة والجماعة. هم اقرب الطوائف الى اهل السنة والجماعة. وقد خالفوا اهل السنة في ثلاثة اصول من اصول الايمان والعقيدة في باب الصفات الاختيارية من اسماء الله وصفاته وفي باب الايمان - [01:15:30](#)

تعريف الايمان في مسماه وحقيقته وفي باب القدر لما قالوا للكشف كسب الاشعري الذي هو اقرب ما اقرب ما يتصور به هو الجبر جبر وما سوى ذلك فان الاشاعرة في الجملة هم مع اهل السنة والجماعة. واما القول بانهم - [01:15:50](#)

اهل السنة والجماعة هذا غلط. بل اكثر الناس على الفطرة والفطرة هي العقيدة الصحيحة الصافية. وكونهم كثيرون لا يعني انهم على حق لان العبرة بالحق ليس بالكثرة. وانما العبرة بالحق بما كان عليه اهله كما قال جل وعلا وما اكثر الناس ولو حرصت - [01:16:10](#)

وقال جل وعلا وان تطع اكثر من في الارض يظلوك عن ايش؟ عن سبيله. المسألة ليست بالكثرة فان ابراهيم عليه السلام وصفه الله جل وعلا بانه امة. ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا - [01:16:30](#)

وهو واحد في زمن اطبق فيه الشرك على اهل الارض. ومع ذلك سماه الله امة. اذا الحق لا يعرف بكثرة اعداد اهله وانما الحق يعرف بما هو عليه اهله. ولهذا القاعدة في هذا ان الحق لا يعرف بالرجال. وانما الرجال يعرفون بالحق - [01:16:50](#)

اذا اظهروه واعلنوه اذاعوا به. يقول نسمع من بعض المشايخ ينصحون طلاب العلم المبتدئين بالا يقرأون في كتاب. بعدم قراءة بعض الكتب مثل الكتاب وظلال القرآن كتاب محلى وغيرها اما كتاب المحلى فهو كتاب كبير حشد فيه مؤلفه - [01:17:10](#)

ابو محمد علي ابن محمد ابن محمد ابن محمد ابن حزم حشد فيه الاثار. عن النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة عن التابعين لكن فيه شدة في تعامله مع من خالف مذهبه. خصوصا الحنفية. ولهذا - [01:17:40](#)

لا ينصحوننا بان نقرأ فيه لان يتعود المبتدأ على جرأة القول وسوء القول في ائمة الاسلام واما ما يتعلق بظلال القرآن لمؤلفه الاستاذ سيد قطب فهذا الكتاب ما هو بكتاب تفسير - [01:18:00](#)

كتاب تفيؤات واستشرافات لمعاني القرآن وظلال ايات فهو اشبه مشاعر واشبه بالظلال والتفيؤات التي يستشرفها من القرآن. فهو وان كان استوعب القرآن من اول الى اخره ما يعد كتاب تفسير ولا ينصح المبتدئون به لما فيه من الاغلاط الشنيعة المتعلقة آآ -

اسماء الله وصفاته وذاته. وايضا ما يتعلق بتنزيلها على حوادث معينة في الحكم على الجاهلية واهلها في مجتمعاتهم اما طالب العلم الذي عنده القدرة على تمييز الحق من الباطل والصح من الخطأ والمجتهد من غيره فانه يقرأ ذلك ويستفيد - 01:18:50 من الخير الذي فيه مع معرفته وحذره من الشر الذي يتطرق اليه. رحم الله علماء الاسلام جميعا واجزل لهم عنا وعنكم عن المسلمين اعظم الثواب واجزله. ورفع درجاتهم واتبعنا بهم بعمل صالح. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا - 01:19:10 محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم صلي وسلم الله اكبر - 01:19:30